S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/3
3 January 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، موجهة من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

قدم رئيس الوزراء الاتحادي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، رادوي كونتيتش في رسالته الموجهة إلى سلفكم بتاريخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ (S/1995/1059، المرفق)، عددا من المزاعم غير الصحيحة، وذلك بغية تسويغ طلب حكومته تمديد بقاء الأمم المتحدة على شبه جزيرة بريفلاكا في جمهورية كرواتيا، بعد انتهاء ولاية عملية الأمم المتحدة لاستعادة الثقة في كرواتيا (أنكرو).

أولا، لا تستطيع كرواتيا أن تقبل الفكرة القائلة بأن هناك "نزاعا إقليميا بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، أي جمهورية الجبل الأسود، وجمهورية كرواتيا، قائما في شبه جزير بريفلاكا في خليج بوكاكوتورسكا". فلم يكن ثمة نزاع أو خلاف على الحدود في المنطقة المذكورة عندما كانت كرواتيا إحدى الجمهوريات التي تتكون منها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة. ووفقا للقانون الدولي، تم الاعتراف بجميع هذه الحدود بوصفها حدودا دولية بين الدول الخمس التي خلفت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة. وقد أكدت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الأوروبي (لجنة بادينتر) هذه الحقيقة القانونية.

ثانيا، إن المسائل التي نوقشت في المحادثات المعقودة عن قرب في دايتون معروفة جيدا، ولم تكن مسألة شبه جزيرة بريفلاكا في جدول الأعمال. لقد أثيرت هذه المسألة من طرف واحد. ولا يمكن بأي حال من الأحوال تفسير مطالبة من طرف واحد بجزء من أراضي دولة أخرى بأنها "التزام راسخ بإيجاد حل سلمي للنزاع وفقا لميثاق الأمم المتحدة"، لا سيما وأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) ليست بعد مستعدة للاعتراف بكرواتيا، على الرغم من أن مجلس الأمن دعا في مناسبات عديدة إلى الاعتراف المتبادل فيما بين جميع الدول التي خلفت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة، باعتبار ذلك نقطة انطلاق لحل جميع المسائل غير المسواة في المنطقة. علاوة على ذلك، فإن مطالبة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تعتبر، بحد ذاتها، مناقضة لروح ونص العديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التي تحمي السلامة الإقليمية لجميع الدول الخلف، بما فيها كرواتيا.

إن جمهورية كرواتيا لا تزال مستعدة لمناقشة جميع المسائل ذات الصلة، بما في ذلك التطبيع الكامل للعلاقات مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، لكن رهنا بتوفر شرط عادل

وموضوعي، ألا وهو: أن يكون النقاش بين طرفين متساويين - بين دولتين تعترف كل واحدة منهما بالأخرى اعترافا كاملا ضمن حدودهما المعترف بها دوليا.

وفي الختام، نظرا لأن مجلس الأمن قرر بالفعل انتهاء ولاية عملية أنكرو في كرواتيا اعتبارا من ١٥ كانون الثاني/يناير، وبالتالي انتهاء ولاية الأمم المتحدة في شبه جزيرة بريفلاكا أيضا، وبالنظر إلى الحقيقة المذكورة أعلاه ومفادها أن شبه جزيرة بريفلاكا جزء لا يتجزأ من كرواتيا، فإن حكومة كرواتيا تعتبر أن جميع الطلبات التي يراد بها إيجاد حالة من عدم اليقين القانوني فيما يتعلق بمركز أجزاء من أراضي كرواتيا ذات السيادة، أمر غير مقبول، ومناقض لمصالح السلم والأمن في المنطقة. وعلاوة على ذلك، فإن الاتفاق الأساسي، الذي ينظر فيه مجلس الأمن في الوقت الحاضر فيما يتعلق بالتنفيذ، لا يتصل بأي حال، بشبه جزيرة بريفلاكا، بل يتصل، على وجه الحصر، بسلافونيا الشرقية، وبرانيا، وسيرميوم الغربية، التي هي أجزاء من كرواتيا، وتلك مسألة ينبغي أن تحترم وأن تنعكس في ما سيتخذه مجلس الأمن من إجراءات مستقبلا.

أرجو ممتنا التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير ماريو نوبيلو
الممثل الدائم

- - - - -